عدد ٥٩ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢

. . عن ستة أشهر . ٨

في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥

. . عن ستة أشهر . ٩

في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨

. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ | الموافق ٢٠ و ١ حزيران سنة ١٨٧٦

الجلوس المأنوس

عرفت الأكوان نفحات البشرى. بما أفعم قلوب البشر بشرا. وتباشرت أنواع العالم ببشائر السرور. وتهادت الأفراح بما قدر لها من أسرار عجائب المقدور. ولمعت طلائع الرسائل البرقية بمطالع الأنوار. وسرت مقدمات سراياها بما سر قلب كل ولي من الأسرار. وبرز الكون عليه رونق الشباب بعد ما كاد يجاوز الهرم. وأسفرت صحفة محياه بما لاح نوره أشهر من نار على علم. ورقصت الممالك على توقيع مثاني الصفا وغنت طربًا وطفحت سكرى براحة الأنس التي وضعت عن عاتقها تعبا. واستشعر القوم بتحويل ما مر إلى حسن حال. وأيقنوا بإدراك عطف المراحم بنعت ما تأكد من الابدال. حيث رقي على سرير الخلافة العليه. ودرج إلى منصة معالى السلطنة العثمانية. من ربي في حجرها. وتغذى بلبان درها. وتحلى بفرائد حلاها. وتجلى بدرًا ساميًا في مطالع علاها. وأنار معالمها بأنوار طلعته. وأقام عماد فخرها بنفوذ شوكته. سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين. السلطان إبن السلطان. السلطان مراد خان. إبن السلطان عبد المجيد خان. أيّد الله تعالى بالعزّ والتوفيق أيامه. وأعزّ فريق عزه وأعلى لواء ملكه ورفع أعلامه. وجعل اليمن والبركة في عصره لجميع الرعايا. وأنال كل مريد من أسرار هذا المراد جليل العطايا. وأدام به عز الملك والدين. وافاض الأمن والراحة في أيامه على جميع العالمين. وقيض له وزراء تشد بنصرة الملك أزره. وترفع ذكره وتعلى قدره. وتشرح صدره بآيات الفتح والنصر. وتنفذ أمره بما يحكم به مالك الأمر. وتضع أوزار الأصر عن أعناق الأمم. أذا أبت الحرب وضع أوزارها. وعات الذئب في الغنم. ما قام لمحاربة الشيطان بالدعاء لدولته عابد في محراب. واجتهد بالضراعة إلى باري الأنام وخرّ راكعًا وأناب

وهذا دعاء قد أجيب لأننا

إذا ما دعونا أمنتنا الملائك

آمين آمين لا أرضى بواحدة

حتى أضيف أليها ألف آمينا

وقد كان ورود ذلك الخبر. الذي لاح له في عين الكون أجمل أثر. في ضحوة يوم الثلاثاء الكبرى. فنضر وجوه الآمال برونق البشرى فحشد الأهالي عمومًا في ثغر بيروت البسام. إلى القشلة الهمايونية لإعلان ذلك السرور بغاية الإجلال والإعظام. فكان جمعًا مشهودًا مشهورًا اجتمع فيه لينل بركاته من كان آمرًا ومأمورا. فأعلن بتلاوة تلك الرسالة البرقية على رؤوس الأشهاد. وعند ختمها ضجت الألسنة بخالص الدعاء من جميع العباد. وأطلقت المدافع لمزيد الإعلان. وصدحت الموسيقى العسكرية بإعراب الألحان. وصدر الأمر بإقامة الزينة ثلاثة أيام بلياليها سرورًا بهذا الجلوس السعيد. الذي عاد به على عموم الرعايا بعوائد الأفراح أنفس عيد. وجعل موسمًا لنيل الأماني بأمان التهاني. وتوقيع المثالث وترتيل المثاني. اللهم أيّد عود يومه علينا بأنواع البركات. وأدم تجلي طالعه لدينا بفيض أسرار التجليات. وقد قال محرر جريدتنا بهذا الموضوع مرتجلا. وإنشاء مؤرخًا لهذا اليوم المبارك عجلا.

دين الهدى وافاه خير مراد بمطالع الإسعاف والإسعاد

والملك أشرق في سماء مسرة

عادت بعجلي أنفس الأعياد

وجلا جمادى عن ربيع أول

سر السرور سرى به لجماد

وخلافة الإسلام طالع سعدها

قد أتحف الدنيا بكل رشاد

حظيت من المولى بعزّ مرادها

غوث العباد ومقصد العباد

حامي حمى الدّين الحنيف بهمة

صعدت به فوق سبع شداد

ملك أتاه الملك خاطب طلعة

طلعت عليه بطالع الإرشاد

ملك تذوب الشم من سطواته

وتدين منه صولة الآساد

ملك أغاث به العباد المنا

رغم العوادي بانسجام غوادي

ملك يشد على الأعادي بأسه

إن صال شداد بسطوة عاد

ملك ملائكة الآله تحفّه

بالنصر والتوفيق والإمداد

عادت به الدنيا لعهد شبابها

فبدت لنا تجلي بحسن سعاد

سر بدا في الكون يسري بعدما

كتمته أيام بجور عناد

فبدا لعزّ الدّين أشرف وحدة

عرف الولي بها بلا إلحاد

ولآل عثمان على فضائل

الملك قام به رفيع عماد

هي دولة عظمت لنا آثارها

كم كوكب لسمائها وقاد

من عهد عثمان لعصر مرادها

هذا الإمام رفيعة الأوتاد

قد جد في ما جل قدر جدها

بمأثر الآباء والأجداد

وامتد في الثقلين عز جنابها

بعوارف ومعارف وأيادي

يا حبذا يوم الثلاثا قد وفت
بشراه بالعز الجليل البادي
ورسالة البرق استطار لنورها
في الكون أي سنا بلا إرعاد
وافت بغيث هنا أغاث من العنا
من كان رائح حيرة أو غادي
فلتدعون بحفظه ملك الورى
من كل مكروه مدى الآباد
ما جاءنا يهدي إلى ما ترتجي
منه المنى ولكل قوم هادي
فلذاك إبراهيم قال مؤرخًا هاجر
لعزّ الملك خير مراد

سنة ١٢٩٣

وورد إلينا التأريخ الآتي من نظم الأديب الفاضل رفعتلو السيد محمد أفندي البسطامي أمين صندوق ولاية سورية الجليلة

يوم الجلوس بنور مولانا سما
فلك الشموس وساد منها الأوسما
--- الله بالغ بالصفا
حتى أصار الكون أجمع موسما
فالحمد لله الذي منح الورى
بندى يديه تمدنًا وتقدما
والحمد لله الذي بسيوفه ال
بيض الحداد محا الضلال الأسحما
لبيك مولانا الاسنة والظبا
خلقت لترهب أو تعذب مجرما
أيّد بها الدّين الحنيف وبدد ال
خطب العنيف وطع بها ربّ السما
فلك العلى فلكٌ يسوق على العدا
من جيشك السامي القضاء المبرما
نادي ونصر الله بين مؤرخ
ومؤيد دام المليك معظم

سنة ١٢٩٣

ما برح الخوف مستوليًا على قلوب العالم من إشعال نيران الحرب التي تتهدده في كل حين وما زالت مذاهب الجرائد الرسمية في صان بطرسبورج وبرلين وفينا مختلفة بعقد اتحاد الدول الثلاث وتثبيت دعائم السلم كما زعم القونت أندراسي فإنه أوضح في المذاكرة التي جرت بينه وبين وزراء دولة النمسا ومجر الثلاث بأن حالة المالية في هذه السنة ١٨٧٦ لا تسمح بدوام السلم أكثر من سنة واحدة وقد وافق هذا الحكم الذي هو رجم بالغيب تخمين العموم وإن كان فاسدًا أما الجرنال الرسمي فإنه أفسد هذا الحكم الذي سبب قلقًا عظيمًا في أفكار العموم فأزال الأوهام التي استحوذت على العقول من قبل تحديد هذا الأجل فزعم أن وزير الخارجية لم يعلن قط بأن السلم يكون مستمرًا مدة أكثر من هذه فإنه من حينما ارتقى إلى ذلك المنصب وصار له السلطة بأن يبحث عن الأمور للسلم بل ضمنه إلى سنين عديدة بشرط أن يرتاح العالم من القلاقل الناشئة عن أعداء خبره ولذلك قالت الجرائد الرسمية لو لم تكن السرب والجبل الأسود مستندة إلى بعض الدول العظام ومتيقنة بمساعداتها الأدبية والمادية لما ركبت مركبًا صعبًا هكذا وتجرأت على تقوية شوكة العصاة وإغرائهم على إثارة الفتن والشر الذي أقلق الأهالي القاطنين في حدود النمسا ولذلك ظهر أن الدولة المشار إليها نبهت على إمارة بلغراد بأنه لم يعد يمكنها احتمال التشامخ الذي تظاهرت به أهالي تلك المقاطعات فجهزت حينئذٍ بارجتين حربيتين وأمرتهما بالخروج في الحال إلى نهر الساف السفلي وأرسلت ثلاثة طوابير من الطوبجية إلى دلماسيا وأرسلت أمرًا إلى طابور آخر من الطوبجية تحرضه به على الإستعداد إلى السفر (لم يذكر إلى أين) ومع كل هذه الإحتياطات التي اتخذتها دولة النمسا لم يرتدع العصاة عن غيهم بل ازدادوا شقاءً وطرحوا السلاح بالمزاد (مبيع عمومي) في سنجق وأكثر الشارين كانوا من أهالي كروفا (بوسنه) فرجعوا من حدود النمسا ومعهم السلاح بدون أن يحصل لهم أدنى مانع أو يصادفوا من يعترضهم البتة فلم يبق محل للريب والحالة هذه بأن المساعدة التي سوعدت بها العصاة ستكون وصمة على المساعدين ومجلبة للإرتباك الدائم وأن التذمر الذي صدر من الأهالي على الجنرال رودخ النمساوي لم يزده إلا سموًا في عين النمسا رغمًا عما يلتحق بها من التقولات مع أن جريدة نمساوية تشرت بحقه جملة خصوصية حثت بها الحكومة النمساوية على عزله لأنه لم يزل يبيح للعصاة أن يتجرؤوا على الحدود فضلا عن إلقاء خطاب على العصاة ينهاهم به على طرح السلاح لكنه قد أغاظ الجمهور فضلا عن أن كلامه لم يقع موقعًا حسنًا في آذان رجال الحكومة النمساوية حيث ختمه بألفاظ سياسية تخالف سياسة الروسية والدولة العلية وبناءً عليه فقد اكتسبت دولة النمسا ملام الجرائد الروسية لأنها التفتت إلى صوالحها الخصوصية في هذه المسألة فقط

وعلى ما يلوح لبعض رجال السياسة (قد أشرنا إليه مرارً) أن ظاهر المسألة خلاف باطنها لأنه لومنعت حكومة النمسا إمداد الجبل الأسود بوصول الزاد وكفت دولة الروسية عن إسعافاته الأدبية والمادية لكان أميره يموت جوعًا بمدة أربع أسابيع فبدون إذن من إحداهما أو منهما لا يمكنه أن يجرد جيشًا منتظمًا بسلاح جديد ومدافع هائلة لمحاربة سيده **(ليفانت)**

السرب

ذكر في البصيرة ما ترجمته

نشرت جريدة التيمس رسالة واردة إليها من بلغراد بتاريخ ٢٦ نيسان ذكر فيها ما يأتي

لو أمكن أرباب الفساد الموجودين في السرب أن يميلوا أفكار الأهالي إلى موافقتهم لكانت أهالي السرب إلى الآن نبذت طاعة الحكومة وجازت الحدود نعم لا يخلو الأمر من تجمع بعض طوعيين خصوصًا في ناحية شاباجه القريبة من بوسنه غير أن القس ذارفو وجميع رؤساء المفسدين لم يزالوا مقيمين في مراكزهم منتظرين من الحكومة أن ترسل لهم الأوامر واللوازم المقتضية وقد بلغنا أيضًا أن آمالهم من جهة الحكومة قد خابت فإنهم حين أقاموا بالهيجان في السنة الماضية قد نهبوا مال الأهالي المسلمين والنصارى بدون فرق فاكتسبوا بذلك نفور الأهالي منهم حتى أن الأشقياء أنفسهم قد أبغضوهم وعادوهم اهـ

إمبراطورة الهند

قد لهجت ألسنة الإنكليز بأن ملكة إنكلترا لقبت بإمبراطورة الهند فكثرت الإضطرابات بسبب ذلك وجرت مخابرات شتى بين المجالس الشورية وأغنياء الشعب حتى كادت الحال تفضي إلى النزاع بين جماعات الباحثين وقد ذكرت جريدة البوست أن تلقيب ملكة إنكلترا بإمبراطورة الهند مما يجعل خللا في نظام الملكية ويحملها على الوصول إلى ما يكره الأهالي على التنظيم بسلك العسكرية المنتظمة غير أنه بالنظر إلى مملكة إنكلترا ومركزها الحصين الذي لا يحتاج إلى زيادة إسهاب لا يظن أبدًا بأن الحكومة الإنكليزية تبيت محتاجة إلى تنظيم عسكريتها وترتيبها وضبطها تحت قوانين وشروط تخالف أحوالها الحاضرة وكثيرًا ما اتهمت الملكة وشاع عنها بين عامة الشعب أن تلقيب ذاتها بإمبراطورة الهند إنما هو ناشئ عن العجب والخيلاء وقد تلفظ بهذا الخطاب بعض أعضاء المجالس فزجره المجلس وكاد يقيم عليه حجة يعسر على نظيره التخلص من غائلتها لولا الخوف من الوقوع في الأسباب التي تفتح للشعب بابًا للدخول منه إلى اختلاف الآراء والحال أن للحكومة في لقب الإمبراطورية صوالح لا تدركها العامة وقد زعم وزير الخارجية أن هذا اللقب سيبقى لملكة الإنكليز ذكرًا مخلدًا في صحف التاريخ وإن كانت مآثرها حميدة

وفي جريدة ناي فراي برس أن إمبراطورة الهند قد استدعت ميل قسم ليس بقليل من الشعب الإنكليزي خصوصًا الفعلة وأصحاب الكراخين فإنهم يودون جدًا أن يطلقوا على ملكتهم لقب إمبراطورة ولا يخفى أن هذا الحزب من الذين اشتهروا بالثبات في الرأي حتى أوقع محبته في قلوب الأهالي وصار له عندهم منزلة عظيمة وإن كان معظمه مؤلفًا من الفلاحين والرعاع الذين لا يميزون مصادر الأشياء من مواردها

فرنسا

قرأنا من فصل جريدة الصدى عنونه ببيان الحال ذكر فيه أنه منذ تولي رياسة فرنسا المرشال ماكماهون نهضت فرنسا من بعد تلك الكوارث التي أصابتها وماليتها في غاية من النجاح لا تدرك وقوتها العسكرية وتنظيم مهماتها كل إتقان ومن الواضح لدى الجميع أن القدوة لا تعوزها الآن وإن أظهرت ميلها إلى حفظ السلم والراحة فليس ذلك عن عجز بل لحب حقن دماء البشر الذي هو أشرف الخلال وأما أحوال الشرق فإنها لم تزل شاغلة أفكار العموم غير أنه يظهر إلى الآن أنها لا تسبب أدنى قلق ولا اختلاف بين الدول وذلك بسبب الحلم الذي أظهرته الدولة العلية وثبات الحزم الذي أبرزته الدول الكبيرة فإن العصاة لا تجد من يعضدها منها كما أملت قبلا ويعود الصلح إلى الولايات التي نكبت بالحرب الأهلية ولم يكن اجتهاد فرنسا في ذلك لحصول هذا المراد أقل من باقي الدول أما مواصلات فرنسا مع جميع الدول فإنها على وفق المرام ودلائل احترامهن لها ظاهرة ولذلك حضر ده ماداي رئيس ضبطية ممالك جرمانيا إلى باريس ليستفيد من اطلاعه على نظام وخدمة الأمن العام فيها وكذلك الأمير دوك ده كمبريج قائد جيوش إنكلترا الأعظم جاء إلى باريس لمشاهدة حال عساكرها وترتيبها ليفيد بلاده السلوك على نهجها وفي ذلك تمام الفخر لها حيث أن دولتي جرمانيا وإنكلترا تقصدان الإقتداء بما أحدثته من النظام فقد قيل لا تطلب الماء إلا من مجاريه

وجاء في المثل الفرنساوي أطلب القرض من الغني وفرنسا غنية بالثروة والمال وأصحاب العقل والرجال

مصر

ذكر في الوقائع المصرية من عادة حضرة الجناب الخديوي الأفخم السامية الصيفية السنوية أن يمضي جل فصل الصيف في سراية الجزيرة العالية الخديوية السنية لطيب هوائها واعتداله بحسب موقعه الطبيعي وجماله واشتمالها على الرياض المنضوده والمياه الجارية والظلال الممدوده فمن ثم شرفها مصحوبًا بحضرات رجال معيته الكرام في يوم الأحد العشرين من هذا الشهر الحالي ليمضي فيها ذلك على عادته الكريمة بالمجد والإقبال والعز والإجلال

في يوم الإثنين الماضي ركب بالعز والإجلال دولتلو حسين باشا ثالث الأنجال الخديوية وابور الفيوم من الإسكندرية متوجهًا إلى تريسته ومنها إلى مدينة برلين وبمعيته حضرة سعادتلو مصطفى فهمي باشا باور الحضرة الفخيمة الخديوية

سبق أن حضرة دولتلو إبراهام باشا قبو كتخدا

الحضرة الخليلة الخديوية قدم من دار السعادة إلى مصر المحمية وفي يوم الخميس سابع هذا الشهر توجه في قطر مخصوص إلى الإسكندرية ومنها ركب وابورًا متوجهًا إلى الأستانة العلية

من إزمير بتاريخ ٨ نيسان تأخر وصوله

حضر إلى إزمير في الجمعة الماضية أسطولان من أساطيل الدولة العلية من النوع المسمى (قرويت) إسم أحدهما نجم الشوكة والثاني أثار الشوكة وهما مصفحان بحديد بغاية الإتقان محمول كل منهما خمسة مدافع كبار من النوع المسمى أرمستروغ ومدفعان من نوع المسمى (مترليوز) وأربعة مدافع من النوع المسمى شيشخانه أي مسدس وثقل كرته ٢٥٠ ليرة تطلق بإثني عشرة أقة من البارود هما على ما بلغنا مأموران بالإقامة في إزمير بدل الباخرة فيض الباري وأما فيض الباري فسافر إلى وارنه مستصحبًا طابورًا من العساكر الموظفة النظامية في طرفنا أملنا أن يكونوا بلغوا السلامة لله مزيد الحمد حيث تفضل وأنعم بإرسال سحائب رحمته وأفاض علينا بالأوقات اللازمة مطرًا غزيرًا نافعًا زاد في حياة الحيوان وفي النباتات والمزروعات فوق ما أمل حتى أنه قال كثير من الفلاحين أنه ما شوهد بالمزروعات منذ عشرين سنة بركات كبركة هذا العام وإنما الذي كدر الصفو ظهور الجراد في بعض النواحي مثل القوله والأشهر والقصيه ومغنيسا وإن كان الأهالي باذلين الجهد في أمر إتلافه غير أنه لكثرته لا يؤمل محوه كاملا (إعتقاد غريب وعجيب) لا يخفى أن الجراد منذ ١٥ أو ٢٠ سنة إنقرض وانمحى ومن هذا التاريخ إلى العام الماضي لم يسمع له إسم ولم يشاهد له أثر فظهر في العام الماضي بأطراف القوله فبادرت الأهالي لإتلافه وإهلاكه ومحوه فظهر (خواجه) ومنع الأهالي عن ذلك وعلى ما بلغنا أنه أقنع الأهالي بأنه قادر على إتلافه وربط أفواهه بالقرآن بدون استعمال الآلات وهذه المادة التي صارت سببًا لظهوره بهذه النواحي وتكثره في هذا العام

من مكاتبنا في القدس بتاريخ ٢٦ ربيع آخر

قبلا غرست برياض جريدتكم الغضة ثمر الإفادة عن إحالة قائمقامية غزة البهية من أعمال لواء القدس الشريف الممتاز لعهدة لياقة الحسيب النسيب حسيني زاده رفعتلو السيد عمر أفندي فهمي من أصحاب الرتبة الثالثة ومن أشراف اللواء والآن أخبركم أن الأفندي الموما إليه بعد وصوله إلى مركز مأموريته المذكورة وتلاوة البيورلدي الصادر من مقام المتصرفية العلية قد باشر رؤية مهام المأمورية على المحور اللائق الحسن وشرع يستأصل متتبعًا أصول شوك الفساد الذي غرسه في مروج تلك الديار الحسنة عدم إدارة المأمورين كما أنه استعمل الوسائل الفعالة لجمع شتات الأهالي الي فرقته حوادث الأيام وعاثت به أيدي اللئام بالصورة التي أوجبت مزيد الإمتنان لجميع الأهالي ومجموع السكان وعن ذلك الآن نقدم لسعادة متصرفنا الأفخم مضبطة محررة من هيأة مجلسي الإدارة والدعاوي بغزة مؤرخة في ١٨ ربيع الآخر سنة ٩٣ تحت نومرو ٥٢ مآلها إعلان الشكر والثناء على عناية المتصرف المشار إليه التي كانت السبب بتعلق الإرادة العلية بإصلاح جهات غزة التي كادت تصل إلى درجة تحزن السامع وتبكي الناظر ولإظهار هذه النوايا الحسنة من دائرة الخيال لقضاء العيان وقع الإحسان بتوجيه منصب القائمقامية لعهدة ثالث العمرين

قلت وحيث كان الأفندي الموما إليه من الذوات المشهود لهم بحسن الدراية والإدارة ومن ذوي الحسب الفائق وممن تفتخر الألسنة بذكر محاسنه وتتزين الجرائد بنقل مناقبه وتتحلى الآذان بسماع مفاخره

فلو حملت من القمر الثريا لما كادت تجيء له بثاني

أهديث هذه العقود لأغصان جريدتكم الغراء وسأقدم لها أيضًا فصلا يعرب عما صرفه هذا الذات المتحلي بجميل الصفات من الإقداما الحسنة التي ينبغي أن تتخذ طريقًا جادة لسير المأمورين محبي الإستقامة عندما كان بمأمورية الدفتر لخاقاني بالقدس الشريف بما يطرب النفوس ولا عطر بعد عروس

ومنه بالتاريخ المذكور

بالجمعة الماضية لازمتنا الرياح وقدها تكاثف السحاب ورحمة لنا بكت المزن بدمع أضر بالأشجار دره الذي كان نظير الجوز ولكن لله الحمد لم يحدث ضررًا بالمزروعات الغير المحصودة وإنما وقع ضرر خفيف بصحاري القثاء المزروعات بأراضي الغور الشرقي وذلك أنه نزلت هناك صاعقة نقلت تلك الصحاري بترابها إلى الوادي الموصل إلى نهر الأردن فحملها تياره وبسرعة أوصلها إلى البحيرة الميتة فنسأله تعالى اللطف بعباده آمين

لله الحمد أهالي مدينتنا المقدسة وما جاورها من البلدان والقرى بغاية من الهدو والراحة والأسعار بهذه الجهات بغاية ما يكون من الإعتدال وإن كانت حركة الأشغال العمومية آخذة بالفتور والتجارة غير جيدة هنا وإنما المواسم الشتوية والصيفية بأرقى درجة من الجودة والخصب

قد آن أوان طرح الأعشار في ميدان المزايدة بين ذوي الرغبات وواقع الإهتمام من المأمورين بترويج ونشاط ذلك والأمل أنه بهذه السنة تحصل الملتزمون على درجة ربح يوفي بسد الخلل الذي اعتراهم في العام الماضي

بكمال الممنونية نقول أن إدارة جناب عاصم بك طابور آغاسي هي بدرجة تستحق المدح والثناء حيث على الدوام باذل الجهد برؤية ما يحال إليه نم المهام السائرة خصوصًا ما يتعلق بتحصيلات الموال الأميرية مع مد نظر الرقة لمراعاة أحوال نفرات الضبطية البيادة والسواري وعلى الدوام يتفقد أحوال المسجونين بنفسه فنطلب من الله تعالى له التوفيق

برفقة الوابور النمساوي الحاضر من طريق بيروت بهذه الدفعة حضر جناب رفعتلو حسين حسني أفندي مأمور الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف مصحوبًا بأمر نامه من مقام نظارة الدفترخانه الخاقاني معلنًا بمأموريته المذكورة ويوم وافق وصوله إلى القدس الشريف وبذاك النهار قدم الأمر المشار إليه إلى سعادة المتصرف وبهذا النهار باشر بإجراء ما يلزم من مهام المأمورية بكمال النشاط فنتمنى من الله تعالى له التوفيق آمين

من مكاتبنا في حماة

أنه بحسب قيام صاحب السعادة متصرفنا مصطفى رفيق بك بأداء حقوق مهمات المتصرفية وسبك قضايا الأحكام بفروع الشريعة الشريفة والقوانين العدلية المرضية وعدم فتوره في جميع أموره حصل الأمن والراحة وفاز الناس بالأمنية والإستراحة لشدة حرصه على صيانة أموال العباد وحفظها من الطوارق والفساد حيث ألزم نفسه أن يطوف البلدة بأكثر الليالي محافظة وغيرة من حضرته ذات المعالي تاركًا لذة المنام لراحة الأنام فغدا لسان حال الجميع معلنًا بالثناء عليه وتشوقت لزيارته حبًا لهذه الشيم التي نسبت إليه فرأيته أنه يرى ربوة الحق فيرتقيها ويرمق هوة الباطل فتبقيها ولعمري أن هذه المرتبة هي الغاية القصوى ومزايا أهل العدل والتقوى فتطفلت بهذه الأبيات التي أرجو أن تكون في وجه مدحه حسنات

بمسرة قد ب لما زرت من
أعتابه تنفي الهموم بلا امترا
شهم تسربل بالكمال ومجده
فوق السماك وحلمه يسع الورى
نعم الرفيق فإنه ذو رأفة
وحمية وصيانة لن تنكرا
وبه حماة قد تكامل سعدها
والحق قام وما سواه مزدرى
يا رب أيّد يا كريم ولاتنا
أهل الكمال ورقهم أعلى الذرى

حوادث مختلفة

في البصيرة ما ترجمته من المعلوم أنه لأجل سهولة احصيل علم الجغرافية اصطلحت العلماء على عمل خريطات متنوعة منها مسطحة ومنها كروية ومنها نافرة مصنوعة بالجبصين حتى يظهر مقدار ارتفاع الجبال الموجودة على سطح الأرض فبهذه الأثناء قد صنع في باريس لأجل تعليم هذا الفن على أصول جديدة حديقة مساحتها أربعة آلاف متر مربع وقد زينت هذه الحديقة بالزهور وجعل فيها بعض بحيرات وخلجان وتلال صغيرة لأجل تنزيه النظر فعند دخول الإنسان إليها يظن من أول وهلة أنه داخل جنة زهور اعتيادية لكن متى أمعن النظر وتفرس بها جيدًا يرى هناك جزائر إنكلترة وبقربها بحر المانش ثم فرنسا وبلجيقا وهولاندا ويرى من جهة أخرى بوغاز جبل طارق ويطوف بالبحر المتوسط إلى أن يصل إلى البحر الأسود ثم يدخل في قارة آسيا فيرى بلاد الهند والعجم والصين وبحر الخزر وسيبيريا إلى أن يصل إلى أمريكا والحاصل أنه بمقدار نصف ساعة يشاهد الكرة الأرضية بتمامها أما الفواصل التي تفصل القارات الخمس عن بعضها فهي عبارة عن صفوف مستقيمة من الزهور بحيث يظهر للإنسان كل من أوروبا وآسيا وأفريقيا وجزائر البحر المحيط من نظرة واحدة اهـ

أن إمبارطور ألمانيا الأفخم عند ملاقاته بسفير الدولة العلية دولتلو أدهم باشا قال له أن حادثة سلانيك لا تجعل تأثيرًا في البوليتيقة بيننا مطلقًا فقالت جريدة البصيرة أن نطق الإمبراطور المشار إليه موجب للإفتخار في عالم الحقانية والإنصاف وقد تلقت الملة العثمانية ذلك النطق بكمال الممنونية

فهمنا من جرئد الأستانة أن الإضطراب الذي حصل في دار السعادة لم يكن المقصود منه أذى النصارى بل كان لمآرب سياسية رغب فيها طلبة العلم هناك فأجتمعوا في جامع السلطان أحمد وقر رأيهم على أن يجعلوا من الأسباب ما يكدر راحة النصارى فأخذ إثنان من كان لابسًا ثيابًا شبيهة بثياب الطلبة يهيجان القوم ويحملانهم على الفتك بالنصارى ولما عارضهما القوم ادعيا أنهما من طلبة جامع السلطان محمد وإذ كان لا يعرفهما أحد منن الطلبة كيف أمرهما وعلم أنهما من أشقياء البلغارين الذين رغبا في إثارة الفتن والشر اهـ

أنه بثمرة إحالة جميع المعادن في الممالك العثمانية تحت نظارة المالية الجليلة دخل في نحو شهرين منها خمس عشرة ألف ليرة من الفضة وقد سلمت المالية بدل الوارد لها إلى الخزينة الخاصة من نوع الريال المجيدي

باشرت الكوبخانة العامرة في الجمعة الماضية بعمل ستة مدافع جيلية وبنحو خمسة أيام من عمل البطارية

المذكورة بغاية الإتقان والإنتظام فندعو لدولة ناظرها بالتوفيق ودوام النجاح في جميع أعماله

ذكرت جريدة قورسبوندانس أوترتشين التي تطبع في ويانه مقالة بخصوص ظهر دولة مختار باشا بتموين نقشيك ومروره ببوغاز دوغه مال تلك المقالة أن الأفكار العمومية تعتقد أن ذلك الظفر يلجئ الأشقياء إلى عرض الطاعة مع التأثير الحسن في مسألة هرسك

أن دين إسبانيا من الأسهم العمومية ثمانماية مليون ليرة ويوجد زيادة على ذلك جملة ديون كلية مؤقتة غير منتظمة فلو كان فائضها ٣ في المائة لتعذر دفعه فضلا عن الديون السائرة

في سادس عشر ربيع حدثت زلزلة خفيفة في بروسة

أنه بسبب قتل سفير دولة إنكترة في برهما من أعمال أيجين الذي قتل مؤخرًا صار التحري من حكومة أيجين على قاتليه فوقعت الشبهة عل سبعة عشر فصار إعدامهم بموجب القرار على قرائن الأحوال

أن فتوتلو أحمد آغا يوزباشي القوردون في سنيجه وعزتلو محمد بك من خاندان يني واروش أحسن عليهما بالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة نظرًا لما شوهد من غيرتهما وإقدامهما في تنكيل الأشقياء

صار كشف جمعية فساد في تاتار بازار مركبة من خمسة عشر نفرًا وخلاف ذلك وجد بعض رؤساء ملة البلغار

عيد النساء في سويسرا

لم يزل أهالي سويسرا محافظين إلى الآن على عيد النساء الذي يكون في الأحد الثاني من شهر كانون الثاني فإن النساء في هذا النهار من الأغنياء والفقراء والشابات والعجائز والبنات يتمتعن بسلطة مطلقة على الرجال فإن الرجال يلتزمون أن يخضعوا لأوامرهن ويفعلوا كل ما يأمرنهم به مما يجول في خاطرهن. فيتلقدن رياسة الولائم والمحافل والتنزه حتى أنه لا يقدر الشاب أن يرقص ما لم تتقدم إليه إحدى النساء وتطلب منه ذلك (وهذا بخلاف العادة الجارية فإن الشاب يطلب ذلك من المرأة) والخلاصة أن المرأة تصير رأسًا للرجل في ذلك اليوم ويصير هو تحت أمرها وإذا كان هذا العيد لا يأتي إلا مرة في السنة فربما كانت سلطة المرأة في ذلك اليوم تعادل سلطة الرجل في السنة بأسرها والويل للرجل الذي أسلف امرأته سوء فإنها توفيه إياه في ذلك اليوم مع فائضه دفعة واحدة

قد شبت النار يومًا في إحدى البيوت في إزمير ولم يكن فيه إلا رجل واحد مع كلبه وكان الرجل نائمًا فأخذ الكلب ينبح حتى استيقظ فرأى النار فأسرع بالخروج من البيت بثياب النوم ونجا بنفسه وأعز ذلك الكلب الذي كان واسطة لخلاصه من الهلاك **(النشرة)**

لما كان الفصل ٤٨ من الأمر العلي المطاع المؤرخ بالثامن والعشرين من قعدة سنة اثنتين ومائتين وألف الصادر في ترتيب المدرسين والدروس بالجامع الأعظم قاضيًا بأن يكون امتحان التلامذة في شهر ماية الحالي صدر الإذن العلي بالإعلان بذلك وأن يستمر التصدر للإمتحان يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع صباحًا ومساءً ويجري العمل بذلك إلى نهاية امتحان التلامذة ومبدأ العمل بما ذكر اليوم الثاني والعشرون من شهر التاريخ ليكون هذا الإعلان معلومًا وكتب في الواحد والعشرين من ثاني الربيعين سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف **(الرائد التونسي)**

ذكر في الدالي نيوز أن الجرمانيين صارا ينافسون الإنكليز في عمل المدافع فإنهم لما رأوا الإنكليز قد عملوا مدفعًا زنته واحد وثمانون طنًا تصدى موسيو كروب الذي يعمل المدافع لدولة بروسية لعمل مدفع من الفولاذ زنته ستة وخمسون طنًا من عيار ١٤ وإطلاقه أخف من مدفع الإنكليز لكن مفعوله كمفعول ذاك تقريبًا وفي عزمه أن يعمل مدفعًا أثقل من هذا فيخرق من الصفايح ما يكون ثخنه ١٤ برجمة فتحمس الإنكليز لأن يصنعوا مدافع زنتها ١٦٠ طنًا **(الرائد)**

الأخبار الأخيرة

أن المؤتمر الذي عقد في برلين قد جدد تثبيت دعائم الإتحاد بين الدول الثلاث وأن لائحة كورتشاكوف تشتمل على اقتصار ترك القتال في هرسك وبوسنه مدة شهرين وفي خلال ذاك تجري المفاوضة بين الدولة العلية ورؤساء العصاة ويكون للدول الثلاث الشمالية بوارج تطوف في بحر تلك الجهات لوقاية النصارى وخصوصًا لوقاية رعاياها وقد أبت دولة إنكلترا أن تشارك الدول المذكورة في هذا الرأي وأن الكونت أندراسي قال أنه يرجو أن دولة إنكلترا تصدق على هذا الرأي لأنها تعلم إخلاص مقاصده ومقاصد الدول الأخرى التي هي لإبقاء السلم وتحسين أحوال النصارى في الولايتين المذكورتين

ذكر في الجوائب أن عساكر النمسا المقيمين في الحدود أطلقوا النار على بعض المسافرين حتى صارت الناس تخشى المرور في تلك الجهة وأن على باشا لما كان مارًا من هناك ببعض من الخيالة أطلقوا الرصاص عليه فقتل نفران من جماعته وذلك من شأنه أن يحدث القلق في خواطرالمسلمين ويحمل النصارى على زيادة العصيان وقد أبلغ الباشا الموما إليه شكواه إلى الجنرال ميليناري وإلى القنصل في بوسنه فلم يلتفتا إلى كلامه وأن تصرف عساكر النمسا على هذا المنوال إستمر ٨ أشهر اه ملخصًا

حادثة سلانيك

أحوال سلانيك في غاية السكون وما زالت اللجنة تجتمع في كل يوم للبحث عن الإختلال الذي حصل وكلما قبضوا على منهم سجنوه في الباخرة ووضعوه بين المدافع تحت محافظة قوية وقد شنق عدة من المسلمين في رصيف المدينة بحضور أعضاء اللجنة وضباط البواخر الأجنبية ولم يعلم إلى الآن ما استقر عليه رأي اللجنة بخصوص تصرف عائلة البنت وغيرهم من الأجانب الذين كانوا سببًا في هيجان المسلمين فنرجو أن الدولة العلية لا تهمل جزاءهم فضلا عن معاقبة القتلة **(جوايب)**

حوادث محلية

ورد بالتلغراف أن سعر النقصليد ١٦ ونصف والأسهم الروملية ٤٥

بلغنا أنه صدر أمر من الأستانة العلية بإلغاء جريدة البشير فألغيت

قد حضر جناب مدير جريدتنا من طرابلس الشام حيث كان توجه إليها لتغيير الهواء بسبب انحراف صحته شاكرًا مما شاهده من أخلاق أهلها الكرام وما أبدوه من اللطف والإيناس والإكرام الذي هو عادتهم متحملا عظيم الإمتنان من تلطفهم ومثنيًا عليهم كل ثناء جميل وحيث كانت إقامته أشبه بجلسة خطيب لشدة السرور والأنس اللذين حصلا له وإن كانت أكثر من أسبوع لم يتمكن من رد زيارة أكثر من تفضل عليه بالسلام فيرجو قبول عذره وغض النظر عن قصوره لاسيما انحراف صحته وقبول العذر من مكارم الأخلاق التي هي جبلة فيهم ونكرر الشكر لهم والثناء عليهم.

في الساعة السابعة من ليلة الخميس من الأسبوع الماضي غرقت سفينة شراعية من جونية كانت خارجة من مرسى طرابلس وبهمة قبطان البابور المساجري الفرنساوي أنقذ ملاحوها من الغرق وعدتهم أربعة فنثني على همة القبطان الموما إليه جزيل الثناء ونشكر كل من يبادر لإغاثة ملهوف وتفريج مكروب

بلغنا من أخبار اللاذقية أنه هطلت بها أمطار غزيرة ونزلت ثلاث صواعق خرب بإحداها قليل من مئذنة الولي الصالح الشيخ محمد المغربي قدس سره

وبلغنا أيضًا أنه نزلت في حلب صواعق قتل بواجدة منها رجل فنسأله تعالى أن يلطف بعباده ويكفينا كل مكروه

لقد سرنا أن صاحب المكرمة مغربي زاده السيد أمين أفندي رئيس مجلس بلدية طرابلس شفي من مرضه وعاد إلى ممارسة أعمال المجلس المذكور بكل نشاط فنتمنى له التوفيق ونجاح المقاصد

أن الأخبار الأخيرة عن هرسك وبوسنه غير مهمة ولا يوجد منها ما يستحق النشر فالأمل أن يهمل خبرها ويمحى من فتنتها أثرها

الراحة في سلانيك عمومية وأسواق تجارتها في انتظام

في يوم الإثنين الماضي قدم في البابور النمساوي عزتلو أحمد أفندي أبازة رئيس مجلس بلدية بيروت بعد ما أقام مدة في متصرفية لواء عكا لتسوية مأمورية الأراضي التي فوض فصلها لكفايته

في ليلة الثلاثاء الماضية توفي جناب الأمير حيدر أرسلان الشهير فأسف عليه كثير ممن كان يعرف ما له من المعارف والفنون وقد حضر مأتمه كثيرون ودفن في قرية الشويفات فنقدم التعزية لعائلته الكريمة خصوصًا سعادة نجله الكريم الأمير ملحم ونتمنى أن يكون خير خلف

إعلان

نعلن لحضرة المشتركين ولسائر طلبة اللغة التركية أن قاموسنا التركي والفارسي المترجم للعربي والمحلي المواد التركية والفارسية بحركات تدل على التلفظ المأنوس عند أرباب هاتين اللغتين المسمى (كنز لغاة) والمقدم خدمة لحضرة دولتلو أفندينا رستم باشا الأفخم المشهود له من ذوات أفاضل ماهرين في اللغات المار ذكرها الذي من مدة ليست بوجيزة ابتدأنا بطبعه في مطبعة المعارف في مدينة بيروت قد تم طبعه بحوله تعالى وأنفاس دولة متصرفنا المشار إليه على أحسن منوال وبلغت صفحاته تقريبًا أربعماية صفحة على عمودين وسوف ترسل النسخ المشترك بها لحضرات المشتركين فيه الذين في الجهات البعيدة وأما المشتركون في بيروت ولبنان فيمكنهم أن يطلبوا النسخ خاصتهم من جناب خليل أفندي سركيس مدير المطبعة المار ذكرها وأيضًا من يرغب المشترى فعليه بمخاطبة الأفندي الموما إليه والثمن عن كل نسخة ريال ونصف مجيدي

وأما من يطلب التعمق في قواعد وروابط اللغة التركية مع ما هو جار فيها من الإشتقاقات والتراكيب الفارسية فعليه يقرأ ما طبقنا التركي المشروح بالعربي المسمى (رشدة الطلاب) المؤلف لهذه الغاية الي يباع بمطبعة المعارف أيضًا بثلاثين غرشًا للعموم والآن قد جعلنا ثمنه ريالا مجيديًا لمن يأخذ نسخة من قاموسنا هذا تسهيلا لانتشار هذه اللغة البهية لغة دولتنا العلية صانها وحرسها ربّ البرية

المؤلف فارس الخوري

(عبد القادر قباني)